فلا يليها الا صريح الفعل الا ان كانت ادات الشرط اذا مطلقا او ان والفعل ماض
فيقع في الكلام اذا زيدا لقيته او تلقاه فاكرمه وان زيدا لقيته فاكرمه ويمتنع في
الكلام ان زيدا تلقه فاكرمه ويجوز في الشعر وتسوية الناظم بين ان وحيثما مردود
ويترجح النصب في ست مسائل احدها ان يكون الفعل طلبا وهو الامر والدعاء ولو بصيغة
الخبر نحو زيدا ضربه والله عبدك ارحمه وزيدا غفر الله له واما نحو زيد
احسن به فالرفع لان الضمير في محل رفع نحو الزانية والزاني فاجلدوا الا ان تقدير عند
سيبويه مما يتلى عليكم حكم الزاني والزانية فلم يستوف الحكم وذلك لان الفاء لا تدخل
عنده على الخبر في نحو هذا وهذا قال في قوله وقائلة خولان فانكم
فتاة اي هذه خولان وقال المبرد الفاء بمعنى الشرط ولا يعمل الجواب في الشرط فكذلك
ما اشبهها وما لا يعمل لا يفسر عاملا فالرفع عندهما واجب قال ابن السيد
وابن بابشاذ يختار الرفع في العموم كالاية والنصب في الخصوص كزيدا ضربه
الثانية ان يكون الفعل مقرونا باللام او بلا الطلبيتين نحو عمرا لتضربه وزيدا بكر
وخالدا لا تهنه ومنه زيدا لا يعذبه الله لانه نفي بمعنى الطلب ويجمع المسئلتين قول
الناظم فعل ذي طلب فان ذلك صادق على الفعل الذي هو طلب وعلى الفعل المقرون
بادات الطلب الثالثة ان يكون الاسم بعد ما الغالب ان يليه فعل ولذلك امثلة
منها همزة الاستفهام نحو ابشرا منا واحدا نتبعه فان عطفت الهمزة الرفع فالفصل
مختار الرفع نحو ءانت زيدا تضربه ومنه اكل يوم زيدا تضربه لان الفصل بالظرف
كلا فصل وقال ابن الطراوة ان كان الاستفهام عن الاسم فالرفع نحو ازيد ضربته
ام عمرو وحكم بشذوذ النصب في قوله
اتعلبة الفوارس ام رياحا عدلت بهم طهية والخشابا
وقال الاخفش اخوات الهمزة كالهمزة نحو ايهم زيدا ضربه ومن امة الله ضربها
ومنها النفي بما او لا او ان نحو لا زيدا رايته وقيل ظاهر مذهب سيبويه اختيار
الرفع وقال ابن البادش يستويان ومنها حيث نحو حيث زيدا تلقاه فاكرمه كذا
قال الناظم وفيه نظر الرابعة ان يقع الاسم بعد عاطف غير مفصول باما مسبوق
بفعل غير مبني على اسم كقام زيد وعمرا اكرمته ونحو والانعام خلقها لكم بعد خلق
الانسان من نطفة بخلاف ضربت زيدا واما عمرا فاهنته والمختار الرفع لان اما تقطع
ما

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

ما بعدها عن ما قبلها وقرئ واما ثمود فهديناهم بالنصب على حد زيدا ضربته وحتى ولكن وبل
كالعاطف نحو ضربت القوم حتى زيدا ضربته الخامسة ان يتوهم في الرفع ان الفعل صفة
نحو انا كل شيء خلقناه بقدر وانما لم يتوهم ذلك مع النصب لان الصفة لا تعمل في الموصوف
وما لا يعمل لا يفسر عاملا ومن ثم وجب الرفع ان كان الفعل صفة نحو وكل شيء
فعلوه في الزبر او صلة نحو زيد الذي ضربته او مضاف اليه نحو زيد يوم تراه تفرح او
وقع الاسم بعد ما يختص بالابتداء كاذا الفجائية على الاصح نحو خرجت فاذا زيد
يضربه عمرو او قبل ما لا يرد ما قبله معمولا لما بعده نحو زيد ما احسنه او ان رايته فاكرمه
او هل رايته او هلا رايته تنبيهان الاول ليس من اقسام الباب ما يجوز فيها الرفع
كما في مسئلة اذا الفجائية لعدم صدق ضابط الباب عليها وكلام الناظم يوهم ذلك
الثاني لم يعتبر سيبويه ايهام الصفة مرجحا للنصب وجعل النصب في الاية مثله في زيدا
ضربته قال وهو عربي كثير السادسة ان يكون الاسم جواب الاستفهام منصوب كزيدا
ضربته جوابا لمن قال ايهم ضربت او من ضربت ويستويان في مثل الصورة الرابعة
اذا بني الفعل على اسم غير ما التعجبية وتضمنت الثانية ضميره او كانت معطوفة
بالفاء لحصول المشاكلة رفعت او نصبت وذلك نحو زيد قام وعمرا اكرمته لاجله
او فعمرا اكرمته بخلاف ما احسن زيدا وعمرا اكرمته عند فلا اثر للعطف وان لم يكن
في الثانية ضمير للاول ولم يعطف بالفاء فالاخفش والسيرافي يمنعان النصب وهو
المختار والفارسي وجماعة يجيزونه وقال هشام الواو كالفاء تنبيهات
احدها ان المشتغل عن الاسم السابق كما يكون فعلا كذلك يكون اسما لكن بشروط
ثلاثة احدها ان يكون وصفا الثاني ان يكون عاملا الثالث ان يكون صالحا للعمل
فيما قبله وذلك نحو زيدا انا ضاربه الان او غدا بخلاف زيد عليك وزيد ضربا
اياه لانهما غير صفة نعم يجوز النصب عند من جوز تقديم معمول اسم الفعل وهو
الكسائي ومعمول المصدر الذي لا ينحل لحرف مصدري وهو المبرد والسيرافي
وبخلاف نحو زيدا انا ضاربه امس لانه غير عامل وزيدا انا الضاربه ووجه الاب
زيد حسنه لان الصلة والصفة المشبهة لا يعملان فيما قبلهما الثاني لا بد في صحة
الاشتغال من علقة بين العامل والاسم السابق وكما تحصل العلقة بضميره المتصل
بالعامل كزيدا ضربته كذلك تحصل بضميره المنفصل من العامل بحرف الجر نحو زيد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)